

استعادة دور التشكيلي حسين يوسف أمين في "صانع المبدعين"

17:51 | 9-12-2015



سماح إبراهيم

صدر حديثاً كتاب "الفنان حسين يوسف أمين.. صانع المبدعين"، للدكتورة إيناس حسني، ضمن سلسلة ذاكرة الفن، التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الكتاب يقدم دراسة عن رائد الفن المصري المعاصر حسين يوسف أمين، الذي لعب دورًا تاريخيًا في حركة الفنون التشكيلية في مصر، وارتبط اسمه بصياغة الشخصية الفنية لنجوم الإبداع الحديث، "عبد الهادي الجزار"، و"سمير رافع"، و"حامد ندا"، و"إبراهيم مسعودة"، و"محمود خليل"، و"كمال يوسف"، و"سالم الحبشي".

وتكفي هذه الأسماء للتعريف بهذا الرجل الذي كان أستاذًا ومكتشفًا للمبدعين، فلم يكن يتوقف أبدًا عن إشعال جذوة التعبير الفني عند تلاميذه ومناقشتهم، وقد وهب حياته لرعايتهم ثقافيًا وذهنيًا وإعدادهم للتطور ولقيادة الفن الحديث بكل اقتدار، وفق المؤلف.

عن هذه الدراسة كتب رئيس تحرير السلسلة الناقد الدكتور عز الدين نجيب في المقدمة: إن د.إيناس حسني تعيد اكتشاف هذا الفنان الكبير من خلال ما استطاعت الوصول إليه من معلومات شخصية شديدة الندرة بعد وفاته بقرابة 30 عامًا.

ومن خلال هذه الدراسة نستعيد من طيات النسيان والتجاهل قامة استثنائية جديرة بالخلود، لعلها تكون قدوة لأساتذتنا المعاصرين الذين مع كل الاحترام لا يعيشون إلا لأنفسهم في مناخ تهيمن عليه روح الفردية على أي مشروع للوطن، أو خارج الذات.